

جمهرة الأمثال

النتق النفس نتقت الوعاء إذا نفضت ما فيه وامرأة ناتق كثيرة الولد كأنها تنفض ما في رحمها نفضا وقالوا في قول D (وإذ نتقنا الجبل فوقهم) أي اقتلعناه فرفعناه .
412 - قولهم الثكل أرمها .

يضرب مثلا للرجل يحفظ خسيس مألديه بعد فقد النفيس .

والمثل لبهيس الفزاري وكان يحمق وأمه تبغضه وكان له إخوة خرجوا في وجهه وهو معهم فقتلوا الا هو تخلص وجاء امه فقالت أبحوت من بينهم فقال (لو خيرت لاخترت) فلما رأت أنه ليس لها غيره أحبته وعطفت عليه فقال (الثكل أرمها) أي عطفها .

والرئمان عطف الناقة على ولدها قال سويد بن كراع .

(وأنت امرؤ لا يقبل الصلح طائعا ... ولكن متى تطأر فإنك رأتم) .

تطأر أي تعطف كرها تطأرته على الأمر إذا عطفته عليه ومنه سميت الطئر طئرا .

413 - قولهم ثل عرشه .

يقال ثل عرش فلان وعرشه إذا قتل والثلل الهلاك قال جرير